تعثر إعلان تشكيل الحكومة اللبنانية الذي كان مقرراً أمس

لقاء عون وبري وسلام

«وكالات» : تعثر إعلان تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نواف سلام الذي كان مقرراً أمس الخميس.

وعقد نواف سلام المكلف بتشكيل الحكومة الآن في القصر الجمهوري اجتماعاً مع رئيس الجمهورية جوزيف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وأشارت معلومات إلى أن سلام أزال الملاحظات التي كانت موجودة في دار الفتوى بشأن مسار تأليف الحكومة.

وكان نواف سلام كُلّف في 13 يناير الماضي، بتشكيل حكومة جديدة، ولم تبصر الحكومة النور حتى الآن.

واشتكى سلام، مساء الأربعاء، من وجود «حسابات ضيقة» لدى بعض الأطراف تعيق عملية تشكيل الحكومة، مؤكداً تمسكه بتأليف حكومة إصلاحية تضم كفاءات عالية رغم هذه الصعوبات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده سلام عقب لقائه عون في قصر بعبدا.

قال سلام مخاطباً الشعب اللبناني: «أعمل على تشكيل حكومة تكون على درجة عالية من الانسجام بين أعضائها، وملتزمة بمبدأ التضامن الوزاري، وهذا الأمر ينطبق على كل الوزراء دون استثناء، وأكرر دون استثناء».

ومبدأ التضامن الوزاري يعني أن جميع أعضاء الحكومة يتصرفون كوحدة واحدة متكاملة، حيث يتوجب عليهم الالتزام الكامل بالقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء، حتى لو كانت بعض هذه القرارات تتعارض مع وجهات نظرهم الشخصية أو الحزبية.

وأضاف سلام: «بكلام أوضح: أعمل على تأليف حكومة إصلاح تضم كفاءات عالية، ولن أسمح أن تحمل في داخلها إمكانية تعطيل عملها بأي شكل من الأشكال». لكنه اشتكى من مواجهة عقبات في «عملية تأليف الحكومة، التي يرى البعض أنها طالت».

وأوضح أن ذلك يشمل «عادات موروثة وحسابات ضيقة يصعب على البعض (دون تحديدهم) أن يتخلى عنها أو يتقبل أسلوباً جديداً في مواجهتها».

وأكد سلام تمسكه بالتصدي لهذه العراقيل، مع الالتزام بالدستور والمعايير التي وضعها لتشكيل الحكومة، بما يشمل خلوّها من وزراء حزبيين أو من لديهم نية الترشح لأي انتخابات.

وأضاف: «أدرك أهمية دور الأحزاب، لكن في هذه المرحلة الدقيقة اخترت أولوية فعالية العمل الحكومي على التجاذبات السياسية، لأن هدفنا الأساسي هو إرساء عملية إصلاحية تليق بالشعب اللبناني».

وتابع قائلاً: «أنا مستعد للدفع من رصيدي الشخصي من أجل الوصول إلى تشكيل حكومة وإعادة بناء الدولة. لا خيار أمامنا سوى المضي قدماً».

ووفقاً لمراقبين، يصرّ الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) على تولي وزارة المالية، كما حدث في الحكومات الأربع السابقة، بينما تطالب كتل نيابية أخرى بتمثيل واسع في الحكومة.

وتعتبر وزارة المالية في لبنان ذات أهمية محورية، إذ يتطلب القانون تمرير معظم القرارات الحكومية عبر ثلاث توقيعات أساسية: رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، ووزير المالية.

وبعد فراغ رئاسي استمر لأكثر من عامين نتيجة خلافات سياسية، انتخب البرلمان اللبناني في 9 يناير الماضي جوزيف عون رئيساً للبلاد، بحصوله على دعم 99 نائباً من أصل 128.

وبعد أيام من انتخابه، استدعى عون القاضي نواف سلام، رئيس محكمة العدل الدولية، لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد نيله 84 صوتاً في البرلمان.

ماكرون يدعو الشرع لزيارة فرنسا

ماكرون وأحمد الشرع

«وكالات» : تلقّى الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع اتصال تهنئة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي دعاه إلى زيارة باريس في «الأسابيع المقبلة»، وفق ما أعلنت الرئاسة السورية ليل الأربعاء.

وقالت الرئاسة في بيان إن الشرع تلقّى «اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي» الذي «هنأه بتوليه منصب الرئاسة» ودعاه إلى «زيارة فرنسا في الأسابيع المقبلة».

وأبدى ماكرون، وفق البيان، «دعمه الكامل للمرحلة الانتقالية في سوريا»، مؤكداً «مساعي بلاده لرفع العقوبات عن سوريا وفسح المجال للنمو والتعافي».

وشكر الشرع، وفق البيان، نظيره الفرنسي على مكالمته وعلى «مواقف فرنسا الداعمة للشعب السوري خلال الأربعة عشر عاماً الماضية». وأشار إلى «التحديات الحالية التي تتمثل بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب السوري».

من جهتها، أشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن ماكرون شدّد على 3 أمور أساسية هي عملية انتقالية تتوافق مع «تطلعات الشعب السوري»، و«الاندماج الكامل» للأكراد السوريين في هذه العملية، و«ضرورة الاستمرار في مكافحة الإرهاب».

وتأتي المحادثة الهاتفية، وهي الأولى من نوعها لزعيم غربي وفق الإليزيه، في إطار التمهيد لمؤتمر دولي من أجل سوريا سيعقد على المستوى الوزاري في باريس في 13 فبراير.

وأعرب ماكرون عن «أمله في أن تلبي العملية التي بدأتها السلطات الانتقالية تطلعات الشعب السوري بالكامل»، وفقاً لبيان الرئاسة الفرنسية.

وكان وزير خارجية فرنسا جان-نويل بارو زار ونظيرته الألمانية أنالينا بيربوك دمشق مطلع العام الحالي والتقيا الشرع، بتفويض من الاتحاد الاوروبي.

وقال بارو إن باريس ستقترح على السلطات الجديدة «خبرات قانونية» فرنسية ومن الاتحاد الأوروبي «لمرافقة السوريين» في صياغة دستور جديد.

وكانت فرنسا أرسلت في 17 ديسمبر مبعوثين لدى السلطات الجديدة ورفعت علمها فوق سفارتها المغلقة منذ العام 2012.

وكانت السفارة أغلقت أبوابها في 6 مارس 2012 بقرار من الرئيس حينها نيكولا ساركوزي، تنديداً بقمع سلطات الرئيس المخلوع بشار الأسد للتظاهرات السلمية المناوئة له.

وأشار بيان الرئاسة الفرنسية إلى أن ماكرون «تطرّق إلى ضرورة الاستمرار في مكافحة الإرهاب لما فيه مصلحة الشعب السوري وكذلك أمن الأمة الفرنسية».

والعملية الانتقالية الجارية حالياً في سوريا، تثير المخاوف من استعادة تنظيم داعش زخمه، وهذا الأمر يشكل هاجساً لباريس خصوصاً بسبب وجود عدد من رعاياها المتطرفين في سوريا.

اليمن : 24 منظمة حقوقية تطالب الحوثيين بالإفراج عن موظفي الإغاثة الدولية

عناصر من جماعة الحوثي

«وكالات» : طالبت 24 منظمة حقوقية ومجتمعية جماعة الحوثيين بالإفراج الفوري عن موظفي الأمم المتحدة المعتقلين في سجون الجماعة المدعومة من إيران.

وقالت المنظمات في بيان مشترك إن جماعة الحوثي «تواصل جرائمها بنمط مقلق من القمع للمجتمع المدني واستهداف عنيف للعاملين في مجال حقوق الإنسان والإغاثة الإنسانية، بتهم «التجسس الملفقة».

ودعا البيان جماعة الحوثي بسرعة الإفراج عن موظفي الأمم المتحدة الثمانية، الذين تم اعتقالهم تعسفيًا بين 23 و25 يناير 2025، بالاضافة إلى عشرات الموظفين الأممين المحتجزين تعسفيًا منذ يونيو 2024.

وأشار البيان إلى «أن موجة الاعتقالات الأخيرة جزء من حملة مستمرة يشنها الحوثيون بحق العاملين في المجال الحقوقي، ففي 31 مايو 2024 نفذت الجماعة سلسلة من المداهمات أسفرت عن اعتقال 13 من موظفي الأمم المتحدة وما لا يقل عن 50 من العاملين في المنظمات المدنية اليمنية والدولية، حيث لم يتم الإفراج عن إلا ثلاثة فقط بينما تواصل الجماعة احتجاز البقية الآخرين من دون السماح لهم بالتواصل مع محام أو مع أسرهم، ومن دون توجيه أية تهم لهم.

ودعا البيان المجتمع الدولي بالضغط على الحوثيين لوقف هذه الانتهاكات، والإفراج عن جميع المعتقلين تعسفيًا، وضمان حماية الحريات المدنية والسياسية في اليمن.

وأكد البيان أن فرض المزيد من القيود على المنظمات الإغاثية يهدد بتفاقم الوضع المأساوي لأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة العاجلة لا سيما بعدما قرر الرئيس الأمريكي خلال مراجعة الميزانية، قطع التمويل عن برامج المساعدات التابعة للحكومة الأمريكية في جميع أنحاء العالم لمدة 90 يوما، مما قد يلحق ضررا كبيرا بالقدرة على توفير المساعدات الضرورية في اليمن.

وكانت الأمم المتحدة أصدرت توجيهات بإغلاق كامل لمكاتبها في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين، عقب حملة جديدة من الاختطافات طالت العديد من الموظفين الأمميين.

الشرطة السويدية تعثر على 3 بنادق داخل مدرسة تعرضت لهجوم

«وكالات» : قالت الشرطة السويدية في مؤتمر صحفي أمس الخميس إنها عثرت على 3 بنادق في مدرسة بمدينة أوريبرو، حيث قتل مسلح 11 شخصا وأصاب آخرين هذا الأسبوع، في أكثر حوادث إطلاق النار الجماعي دموية بالبلاد.

وتعتقد الشرطة أن القاتل المشتبه فيه نفذ الهجوم بمفرده، وأفاد مصدر من وكالة رويترز ووسائل إعلام سويدية بأن المشتبه فيه يدعى ريكارد أندرسون، وهو شخص منعزل عاطل عن العمل ويبلغ من العمر 35 عاما.

وقال متحدث باسم الشرطة «عثرنا على أسلحة عدة في المدرسة مما تسمى الأسلحة الطويلة، البنادق، إنها أسلحة مرخصة ويمكن ربطها بالجاني المشتبه فيه».

وتشهد السويد مستوى مرتفعا من حيازة الأسلحة النارية وفقا للمعايير الأوروبية، وترتبط إلى حد كبير بالصيد، وإن كان أقل كثيرا من المعدل في الولايات المتحدة.

وسلطت موجة الجرائم التي ترتكبها العصابات في السنوات الماضية الضوء على ارتفاع معدل حيازة الأسلحة غير المشروعة.

ووقع الهجوم الثلاثاء في مدرسة ريسبيرجسكا لتعليم الكبار في أوريبرو، وهي مدينة يقطنها أكثر من 100 ألف نسمة، وتقع على بعد نحو 200 كيلومتر غربي ستوكهولم.

وقالت السلطات السويدية إنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن مطلق النار –الذي عثرت على جثته في مكان الواقعة– كانت لديه «دوافع أيديولوجية».

ولم تؤكد الشرطة اسم المشتبه فيه، كما أن عدد الجرحى غير واضح، وذلك بعد يومين من الهجوم على المدرسة التي تقدم دورات تعليمية للكبار ودورات لتعليم اللغة السويدية للمهاجرين.

المعارك بالسودان تؤدي لمقتل ما لا يقل عن 40 طفلاً في 3 أيام

أطفال نازحون من المعارك في السودان

«وكالات» : أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، الأربعاء، مقتل 40 طفلاً على الأقل خلال ثلاثة أيام جراء عمليات قصف تعرضت لها مناطق عدة في السودان، منددة بالمخاطر التي تهدّد الأطفال في ظل الحرب في هذا البلد.

وقالت أنماري سواي ممثلة اليونيسف في السودان في بيان «قتل ما لا يقل عن 40 طفلا خلال ثلاثة أيام في ثلاث مناطق منفصلة من البلاد. هذا مؤشر مروّع إلى المخاطر الجسيمة والمتزايدة التي يتعرض لها أطفال السودان».

وأشارت في بيان إلى أن عمليات قصف على كادوغلي، كبرى مدن ولاية جنوب كردفان، تسبّبت بـ«قتل 21 طفلا وتشويه 29 آخرين».

كما تفيد معلومات عن مقتل ما لا يقل عن 11 طفلاً في قصف استهدف سوقاً للماشية في الفاشر، كبرى مدن شمال دارفور، وثمانية أطفال في ضربة على سوق قرب الخرطوم السبت.

والسودان غارق منذ أبريل 2023 في حرب أهلية طاحنة بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوّات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب «حميدتي»، أوقعت عشرات آلاف القتلى وتسببت بنزوح أكثر من 12 مليون شخص.

ويواجه طرفا النزاع اتهامات بارتكاب جرائم حرب ولا سيما استهداف مدنيين، وبشنّ قصف عشوائي على منازل وأسواق ومستشفيات، وبعرقلة دخول المساعدات الإنسانية وتوزيعها.

وقالت ممثلة اليونيسف «للأسف، من النادر أن تنقضي أكثر من بضعة أيام من دون ورود معلومات جديدة عن مقتل أو جرح أطفال».

وأحصت الأمم المتحدة أكثر من 900 «انتهاك بالغ» بحق أطفال بين يونيو وديسمبر 2024، أسفرت بمعظمها عن مقتل أو جرح أطفال، ولا سيما في دارفور والخرطوم وولاية الجزيرة.

وقالت سواي إن «أطفال السودان يدفعون أعلى ثمن للمعارك المتواصلة»، داعية مجدداً طرفي النزاع إلى احترام القانون الإنساني الدولي وحماية الأطفال ووقف المعارك.

حاملة طائرات مسيرة تنضم لأسطول بحرية الحرس الثوري الإيراني

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لدى زيارته معرض وزارة الدفاع للصواريخ والإنجازات الدفاعية

«وكالات» : ذكرت «وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء» أمس الخميس أن الحرس الثوري تسلم أول سفينة قادرة على إطلاق طائرات مسيرة وطائرات مروحية من البحر.

وأوضحت الوكالة أن «الشهيد بهشتي»، وهي سفينة حاويات سابقا، مجهزة بمدرج طوله 180 مترا ويمكنها العمل دون إعادة التزود بالوقود لمدة تصل إلى عام.

من جهته، قال قائد القوات البحرية للحرس الثوري علي رضا تنكسيري إنهم اتخذوا إجراءات لتحويل سفينة تجارية إلى منصة بحرية متحركة قادرة على تنفيذ مهام الطائرات المسيرة والمروحية في المحيطات.

وبيّن تنكسيري أن «إضافة هذه السفينة إلى أسطولنا تعد خطوة مهمة في تعزيز قدرة الدفاع والردع لإيران في المياه البعيدة والحفاظ على مصالح أمننا الوطني».

وتختلف السفينة عن السفن الحربية السابقة للحرس الثوري، لأنها قادرة على إطلاق واستقبال طائرات مسيرة أكبر حجما مثل قاهر ومهاجر6-.

وتسلمت البحرية الإيرانية الشهر الماضي أول سفينة للرصد المخابراتي ورصد الذبذبات، وهي مدمرة مزودة بأجهزة استشعار إلكترونية ولديها القدرة على اعتراض العمليات السيبرانية.

ووسط تدريبات عسكرية مستمرة منذ أوائل يناير وحتى أوائل مارس الماضيين، كشفت القوات المسلحة الإيرانية النقاب عن أسلحة جديدة مع استعداد طهران لمزيد من الاحتكاك مع إسرائيل والولايات المتحدة في ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.